لبنان – الطوارئ الكبرى

10 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022

نظرة على الموقف

2.2 مليون
مواطن لبناني في حاجة إلى المساعدات
الأمم المتحدة – نيسان (أبريل) 2022

207,000
لاجئ فلسطيني في حاجة إلى المساعدات
الأمم المتحدة – نيسان (أبريل) 2022

50 بالمئة
نسبة اللاجئين السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي
برنامج الأغذية العالمي (WFP) – حزيران (يونيو) 2022

46 بالمئة
نسبة اللبنانيين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي
برنامج الأغذية العالمي – حزيران (يونيو) 2022

- مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) تُعلن، عند زيارتها لبنان، يوم 9 تشرين الثاني (نوفمبر)، عن مساعدات غذائية عاجلة تبلغ قيمتها 72.5 مليون دولار، وتُقدَّم عن طريق برنامج الأغذية العالمي لصالح عدد يبلغ قدره نحو 650,000 فرد من الفئات المستضعفة في لبنان.
- وزارة الصحة العامة في لبنان تُعلِن تفشي مرض الكوليرا للمرة الأولى في البلاد منذ عام 1993؛ إذ زاد عدد الحالات المؤكدة إصابتها به والمشتبه في إصابتها به عن 2,700 حالة، فضلاً عن 18 حالة وفاة بالمرض نفسه، حتى يوم 7 تشرين الثاني (نوفمبر)، حسب ما أوردته الأمم المتحدة.
- عاد إلى سوريا أكثر من 500 فرد من السوريين اللاجئين في لبنان، يوم 26 تشرين الأول (أكتوبر)؛ أي في أول يوم من أيام برنامج العودة بعد أن استأنفت تنفيذه الحكومة اللبنانية، وما زالت جهات الإغاثة تُشدِّد على حق اللاجئين في العودة طواعيةً وعلى نحو يكفل لهم كرامتهم وأمنهم، وفق ما أوردته بعض وسائل الإعلام الدولية.

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة في لبنان للعام المالي 2023[2]

	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [1]
	72,930,000 دولار
الإجمالي	**72,930,000 دولار**

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (5)

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
[2] تشتمل صحيفة الحقائق هذه على بيان إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حتى تاريخه من العام المالي 2023.

أبرز التطورات

مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تعلن عن تمويل من الوكالة لصالح لبنان بقيمة قدرها 72.5 مليون دولار

أعلنت مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، السيدة "سامانثا باور" (Samantha Power)، في أثناء زيارتها لبنان، ، يوم 9 تشرين الثاني (نوفمبر)، عن تمويل جديد للمساعدات الغذائية العاجلة بقيمة قدرها 72.5 مليون دولار، ويُقدِّمه مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عن طريق برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة بقصد مساعدة عدد يُقدَّر بنحو 650,000 فرد من الفئات المستضعفة في لبنان. ويسعى مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عن طريق هذا التمويل، إلى إمداد نحو 300,000 فرد من المستضعفين في لبنان بحصص المساعدات الغذائية العينية، ومنها حمص الشام والعدس والأرز وغيرها من المواد الغذائية الأساسية، فضلاً عن إمداد نحو 350,000 فرد من اللاجئين السوريين بالقسائم الإلكترونية بما يُمكِّنهم من تعزيز التنوع الغذائي والتسوق على نحو يكفل لهم كرامتهم، إلى جانب ما في ذلك من دعم للأسواق في لبنان. ويُقصَد بهذه المساعدات الإنسانية الجديدة إغاثة الناس هنالك من استفحال التضخم الحاصل في أسعار المواد الغذائية والمحروقات جراء الأزمة الاقتصادية المستمرة في لبنان، والتي اشتد تفاقمها إثر غزو حكومة الاتحاد الروسي لأوكرانيا وما تبعه من الآثار التي لحقت بأسواق العالم. فقد شهدت البلاد، حتى تشرين الأول (أكتوبر) من العام الجاري، على سبيل المثال، زيادةً في سعر الحد الأدنى لسلة الغذاء بنسبة زادت عن ١,٧٠٠٪ مقارنةً بما كان عليه سعرها في تشرين الأول (أكتوبر) عام 2019، وفق ما أورده برنامج الأغذية العالمي. كذلك، كان للتضخم الحاصل في أسعار المحروقات أثره البالغ في قدرة الناس على تدبير النفقات اللازمة لتحصيل الغاز للطهي ووقود الديزل اللازم للتدفئة؛ وهو ما كان له أثره البالغ كذلك في تفاقم الحاجات من ناحية الأمن الغذائي في البلاد. وقد قدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، منذ العام المالي 2012 وحتى تاريخه، أكثر من مليار دولار من المساعدات الإنسانية إلى لبنان، وذلك على هيئة مساعدات غذائية عاجلة في المقام الأول.

لبنان يعلن عن تفشي الكوليرا فيه للمرة الأولى منذ عام 1993

أعلنت وزارة الصحة العامة التابعة للحكومة اللبنانية، يوم 6 تشرين الأول (أكتوبر)، عن تفشي وباء الكوليرا بعد أن أُكِّدت إصابة حالتين به في محافظتي عكار والشمال، وكلتاهما في شمال البلاد؛ وهو أول تفشٍ لهذا المرض في لبنان منذ عام 1993، حسب ما أوردته منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة. وقد سجلت وزارة الصحة العامة، حتى يوم 7 تشرين الثاني (نوفمبر)، وفاة 18 فردًا مِمَّن أُكِّدت إصابتهم بهذا المرض، فضلاً عن ظهور أكثر من 2,700 حالة مُؤكَّدة إصابتها به أو يُشتبَه في أنها مصابة به. وقد أوردت التقارير ظهور حالات يُشتبَه في إصابتها بالكوليرا في محافظات لبنان الثمانية جميعها؛ وإن كانت محافظتا عكار والشمال الأشد تضررًا في ذلك. ويُشكِّل الأطفال، في سن الرابعة أو أصغر من ذلك، نحو 25% من إجمالي عدد الحالات المُؤكَّدة إصابتها بهذا المرض، حسب ما أوردته وزارة الصحة العامة.

ويشتد تفشي الكوليرا وتتسارع وتيرته، حسب ما أوردته منظمة الصحة العالمية، بسبب ضعف منشآت البنية التحتية في منظومة خدمات الإمداد بالمياه والصرف الصحي والصحة العامة، وشح المياه الصالحة للشرب، واستمرار حركة الناس بين لبنان وسوريا التي ما زال المرض يتفشى فيها أيضًا. وقد دفع ذلك منظمة الصحة العالمية إلى تصنيف الخطر العام لتفشي الكوليرا في لبنان بوصفه خطرًا بالغًا للغاية على صعيد البلاد. وللإغاثة من تفشي الكوليرا في مختلف أنحاء البلاد، اتخذت وزارة الصحة العامة من 20 مركزًا من مراكز الرعاية الصحية الأولية، في المناطق التي تعاني من قلة المنشآت الصحية، وحداتٍ لعلاج الكوليرا. كذلك، استطاعت وزارة الصحة العامة، وبدعم من منظمة الصحة العالمية، أن تُحصِّل من مجموعة التنسيق الدولية (International Coordinating Group)، حتى يوم 2 تشرين الثاني (نوفمبر)، 600,000 جرعة من اللقاح المضاد للكوليرا والذي يُؤخَذ عن طريق الفم. والأولوية في تلقي هذه اللقاحات للفئات الأشد استضعافًا في لبنان، ومنهم اللاجئون وأبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم. ويستلزم التصدي لتفشي الكوليرا في لبنان، بوجه عام، تمويلاً يُقدَّر بنحو 63 مليون دولار، حسب ما تُفِيد به منظمة الصحة العالمية.

وقد بدأت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، في مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر)، تنفيذ خطة مشتركة للإغاثة من تفشي وباء الكوليرا، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، والشركاء من المنظمات غير الحكومية، ووزارة الصحة العامة اللبنانية. وقد أصدرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، يوم 14 تشرين الأول (أكتوبر)، نداء استغاثة عاجلاً لجمع أكثر من 29 مليون دولار لتمويل تلك المساعي في الأشهر الثلاثة الأولى منها بقصد التصدي لتفشي هذا المرض وعلاج المصابين به، فضلاً عن استعانتها بالتمويل الذي تلقته من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية على شراء الإمدادات اللازمة للمساعدة في معالجة 5,000 فرد مصاب بالكوليرا، ومنهم 500 فرد في وضع بالغ الخطورة و4,500 فرد تتراوح حالاتهم ما بين الوضعين المتوسط الخطورة والطفيف. وكانت منظمة الأمم المتحدة للطفولة قد استطاعت، حتى مطلع شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، تقديم أكثر من 32,000 عبوة من عبوات أملاح معالجة الجفاف، والتي تُؤخَذ عن طريق الفم، و1,000 مجموعة من مستلزمات التطهير التي تكفي أكثر من 6,100 فرد، ونحو 1,200 مجموعة من مستلزمات النظافة العائلية من الكلور، والتي تكفي أكثر من 7,100 فرد، فضلاً عن خدمات الإمداد بالمياه والصرف الصحي والصحة العامة الأخرى مِمَّا يلزم تقديمه للتصدي لتفشي الكوليرا.

كذلك، يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى البرامج الصحية التي تتولى تنفيذها الهيئة الطبية الدولية (IMC) ومنظمة ريليف إنترناشونال (Relief International)؛ وهما منظمتان غير حكوميتين، في لبنان. وفي التمويل المُقدَّم إلى هذه المنظمات غير الحكومية دعم لمراكز الرعاية الصحية الأولية التي تضطلع، وبالتعاون مع وزارة الصحة العامة اللبنانية والوكالات التابعة للأمم المتحدة، بتقديم خدمات الإغاثة من تفشي الكوليرا؛ وذلك بقصد تعزيز تمكين المستضعفين من الناس هنالك من تلقي خدمات الرعاية الصحية الأولية. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، دعمه لإجراء التدريبات المهمة واللازمة للعاملين في المجال الطبي، وتعزيز إدارة النظم وسلاسل التوريد لضمان تمكين مراكز الرعاية الصحية الأولية من تحصيل الإمدادات الطبية اللازمة.

الحكومة اللبنانية تستأنف تنفيذ برنامج عودة اللاجئين السوريين

استأنفت الحكومة اللبنانية، يوم 26 تشرين الأول (أكتوبر)، برنامج تيسير عودة السوريين اللاجئين فيه إلى سوريا، وذلك للمرة الأولى منذ بدء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد عام 2020. وكانت الحكومة اللبنانية قد فرغت، حتى مطلع تشرين الثاني (نوفمبر)، من إجراء جولتين من جولات إعادة هؤلاء اللاجئين؛ وأُجريت أولاهما يوم 26 تشرين الأول (أكتوبر) والأخرى يوم 5 تشرين الثاني (نوفمبر)، وفق ما أوردته جهات الإغاثة. وتتشارك مديرية الأمن العام في لبنان، وبموجب اتفاق أبرمه لبنان مع الجمهورية العربية السورية، قائمة لأسماء اللاجئين المسجلين المزمع إعادتهم لتعتمدها حكومة الجمهورية العربية السورية قبل إعادتهم. وقد اعتمدت حكومة الجمهورية العربية السورية إعادة 1,700 فرد من بين أكثر من 2,400 لاجئ سوري سُجِّلت أسماؤهم في الجولة الأولى من جولات الإعادة هذه؛ وقد عاد منهم أكثر من 500 لاجئ إلى سوريا في اليوم الذي أُجريت فيه الجولة الأولى، والتي تولى تنسيق الحركة فيها مديرية الأمن العام اللبنانية، وفق ما أفادت به السلطات اللبنانية المعنية.

وقد أبلغت مديرية الأمن العام اللبنانية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) بخصوص جولتي الإعادة كلتيهما قبل مغادرة اللاجئين فيهما أراضي لبنان، وشمل ذلك بيان أسماء أولئك اللاجئين الذين سجَّلتهم المديرية بقصد إعادتهم. صحيح أن المفوضية لم تقم على تيسير حركة إعادة اللاجئين في هاتين الجولتين، ولكنها أجرت لقاءات مع اللاجئين المُعَادين قبل مغادرتهم، وحضر موظفوها عند نقاط الترحيل والمعابر الحدودية الرسمية بين البلدين بقصد رصد إجراءات الإعادة، وقدَّمت المساعدة إلى اللاجئين في تلك المواقع، وتعاونت مع السلطات المعنية على التدخل بالوسائل الدقيقة لحماية اللاجئين. وما زالت جهات الإغاثة تناشد حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية احترام حق اللاجئين في العودة طواعيةً وعلى نحو يكفل لهم كرامتهم وأمنهم، مُشدِّدة في الوقت نفسه على أن الأحوال في سوريا ما زالت – في الوقت الراهن – غير مُهيَّأة لضمان سلامة العائدين.

أرقام أساسية

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي

يتولى مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، منذ العام المالي 2012، تقديم المساعدات الغذائية العاجلة واللازمة لتلبية حاجات اللاجئين السوريين في لبنان. وبدأ مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في العام المالي 2021، كذلك، تقديم المساعدات الغذائية العاجلة إلى مواطني لبنان المتضررين من الأزمة الاقتصادية المستمرة هنالك. وقد قدَّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في العام المالي 2022، دعمه إلى برنامج الأغذية العالمي؛ وهو أحد شركاء المكتب، بتمويل بلغت قيمته نحو 119 مليون دولار، ليتمكَّن البرنامج بذلك من توصيل المساعدات الغذائية إلى 1.7 مليون فرد في شهر أيلول (سبتمبر) وحده. أما العام المالي 2023، فيُزمِع مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فيه تقديم تمويل إضافي بقيمة 72.5 مليون دولار لتمكين برنامج الأغذية العالمي من تقديم المساعدات الغذائية العاجلة إلى 650,000 فرد مستضعف في لبنان من اللاجئين السوريين ومواطني لبنان على حد سواء.

72.5 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصه مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتقديم المساعدات الغذائية العاجلة في العام المالي 2023

الصحة

يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بقصد إتاحة خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية – ومنها خدمات رعاية الأطفال والأمهات والصحة الذهنية وخدمات الرعاية الجنسية والإنجابية، فضلاً عن الأدوية والتحصينات – للاجئين من السوريين وغيرهم من الجنسيات الأخرى والمواطنين غير القادرين من اللبنانيين. كذلك، تتكفل المفوضية بجميع نفقات إجراء فحوص الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا

11,300

طفل قدمت إليهم منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، المكملات الغذائية الدقيقة

المستجد والعلاج منه لأصحاب الحالات من اللاجئين. واستطاعت المفوضية وشركاؤها، حتى شهر أيلول (سبتمبر)، التواصل مع أكثر من 500,000 فرد عن طريق جهود التوعية الجماعية في وحدات التحصين المتنقلة ومراكز الاستقبال والأماكن المخصصة لإجراء الفحوص في مختلف أنحاء البلاد، وسجَّلت نحو نصف هذا العدد في منصة التسجيل في البرنامج الوطني للتحصين من فيروس كورونا المستجد في لبنان. كذلك، قدَّمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، وحتى مطلع شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، عددًا قدره 32,000 عبوة من عبوات الأملاح المستخدمة لعلاج الجفاف، وتواصلت مع نحو 44,800 فرد لتوعيتهم بكيفية الوقاية من مرض الكوليرا وسبل علاجه؛ وذلك بقصد دعم المساعي المبذولة للتصدي لتفشي هذا المرض.

ويقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، دعمه إلى منظمة الهيئة الطبية الدولية ومنظمة ريليف إنترناشونال؛ وهما من شركائه، لتمكينهما من تقديم المساعدات الصحية العاجلة في مختلف أنحاء لبنان، ومن ثم تمكين مراكز الرعاية الصحية الأولية من تعزيز قدرتها على الكشف عن الحالات المصابة بالأمراض المعدية، ومنها الكوليرا وفيروس كورونا المستجد، وعلاج المصابين بها. ومن ذلك، مثلاً، أن منظمة "أكشيون كونترا إل آمبره" (Acción contra el Hambre) قد استطاعت، حتى أواخر شهر آب (أغسطس)، وبتمويل من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عقد جلسات التوعية بشأن أخطار فيروس كورونا المستجد في المدارس العامة، وكذلك أعمال التوعية بشأن هذه الأخطار وضرورة التفاعل المجتمعي، والتي انتفع بها أكثر من 15,000 فرد.

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

250,000

سوري تصلهم مساعدات المياه والصرف الصحي والصحة العامة المدعومة من الحكومة الأمريكية كل شهر

تُقدِّم الحكومة الأمريكية الدعم لبرامج إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في جميع أنحاء لبنان بقصد تعزيز أحوال الإمداد بالمياه والصرف الصحي والوقاية من تفشي الأمراض المعدية، ومنها الكوليرا وفيروس كورونا المستجد، هنالك. ويقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى منظمة الهيئة الطبية الدولية ومنظمة ريليف إنترناشونال، وهما من شركاء المكتب من المنظمات غير الحكومية، بما يُمكِّنهما من تنفيذ برامج خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة التي لا سبيل إلى الاستغناء عنها، لضمان حصول العوائل المستضعفة على الإمدادات اللازمة من هذه الخدمات، ومنها المنظفات والكمامات ومعقمات اليدين والصابون. كذلك، تواصل منظمة الأمم المتحدة للطفولة، بدعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إتاحة المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي لأكثر من 250,000 لاجئ سوري مِمَّن يُقِيمون في مخيمات عشوائية في مختلف أنحاء لبنان؛ وهو ما من شأنه أن يساعد على الحد من الأخطار التي تطول الصحة العامة وتخفيف حدة التوترات المجتمعية التي تنشأ جراء شح الموارد المائية. وقد وزَّعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، حتى مطلع تشرين الثاني (نوفمبر)، نحو 18 طنًا متريًا من الكلور على منشآت الإمداد بالمياه في محافظات بيروت وجبل لبنان والشمال والجنوب، بقصد دعم المساعي المبذولة للتصدي لتفشي الكوليرا.

الحماية

144,000

عائلة من اللاجئين قُدِّمت إليهم المساعدات النقدية المتعددة الأغراض بدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية في شهر أيلول (سبتمبر)

تقدم الحكومة الأمريكية الدعم إلى عشرة شركاء، ومنهم منظمات غير حكومية ووكالات تابعة للأمم المتحدة، بقصد إتاحة خدمات حماية الأطفال، والوقاية من العنف الموجه حسب النوع الاجتماعي، وتقديم خدمات الصحة الذهنية ووسائل الدعم النفسي والاجتماعي، إلى الفئات المستضعفة من السكان في مختلف أنحاء لبنان. ويقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة بما يُمكِّنها من تقديم المساعدات الاجتماعية المتكاملة للمستضعفين، ومنهم الأطفال والناجيات من حوادث العنف الموجه حسب النوع الاجتماعي. وقد استطاعت هذه المنظمة، حتى أواخر شهر حزيران (يونيو)، إمداد 130,000 فرد بخدمات الحماية هذه. ويُضَاف إلى ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قد وزعت – في شهر تشرين الأول (أكتوبر) – المساعدات النقدية المتعددة المجالات على نحو 144,000 عائلة من عوائل اللاجئين السوريين و2,500 عائلة من اللاجئين من جنسيات أخرى، وذلك بهدف تلبية حاجاتهم الأساسية والحد من أخطار الاستغلال والتقليل من التجائهم إلى الطرق غير المستحبة التي يُضطَّرون إليها للتعايش مع الأوضاع هنالك. كذلك، تتولى الهيئة الطبية الدولية ومنظمة ريليف إنترناشونال؛ وهما من شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تقديم

الدعم بإتاحة وسائل الحماية، ومنها إدارة الحالات وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، إلى المتضررين في البلاد.

التعليم

98,000

طفل سُجّلوا في أحد البرامج التعليمية التي تدعمها منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية

تعاونت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي وبرنامج "كتابي" (Qitabi) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في سبيل دعم وزارة التربية والتعليم العالي التابعة للحكومة اللبنانية على إقامة برنامج مدرسي صيفي شامل لمدة ستة أسابيع في شهري تموز (يوليو) وآب (أغسطس). وقد التحق بهذا البرنامج أكثر من 98,000 طالب، في أكثر من 450 مدرسة، وكان نحو 30% منهم من السوريين. وكان المقصد من برنامج المدارس الصيفية هذا الحد من أعداد المتسربين والراسبين وتقديم الدعم للمستضعفين من الأطفال. كذلك، قدمت المفوضية دعمها لإقامة الأنشطة الترفيهية، ومنها الأنشطة الرياضية والفنية، لينتفع بها أكثر من 45,000 طفل في أكثر من 180 مدرسة.

موجز السياق

- يُؤوي لبنان أكبر عدد من اللاجئين مقارنة بأي بلد آخر، وأثقل على كاهل موارده تلك الحاجات الإنسانية الكبرى التي أتى بها نحو 1.5 مليون لاجئ وفدوا إليه. وقد شهد لبنان، كذلك، عددًا من الصدمات الاجتماعية والاقتصادية الكبرى جرَّاء تراكم الأزمات منذ عام 2019، ومنها إعلان تفشي وباء الكوليرا، واشتداد التدهور الاقتصادي، وظهور فيروس كورونا المستجد، والانفجارات التي وقعت في مرفأ بيروت عام 2020، واستمرار التزعزع السياسي.
- وقد طُلِب في خطة الإغاثة من الأزمة الإنسانية في لبنان لعام 2022، والتي صدرت في شهر شباط (فبراير)، تمويل قدره 3.2 مليارات دولار لتقديم المساعدات المتعددة المجالات للتصدي لآثار الأزمة السورية في لبنان وتلبية حاجات نحو 1.5 مليون فرد من السوريين المُهجَّرين في لبنان، فضلاً عن 1.5 مليون مواطن لبناني و210,000 لاجئ فلسطيني هناك. في الوقت نفسه، طُلِب في خطة الإغاثة العاجلة (Emergency Response Plan)، التي أُصدِرت في شهر حزيران (يونيو) لتكون مُتمِّمًا لخطة الإغاثة من الأزمة الإنسانية في لبنان (LCRP)، تمويل قدره 383 مليون دولار بقصد تلبية حاجات نحو 1.9 مليون فرد من المستضعفين من مواطني لبنان والمهاجرين إليه واللاجئين فيه.
- وبتاريخ 26 تشرين الأول (أكتوبر) عام 2022، جدَّدت سفيرة الولايات المتحدة إلى لبنان، السيدة "دوروثي سي شيا" (Dorothy C. Shea)، إعلان حالة الحاجة إلى المساعدات الإنسانية في لبنان بسبب اشتداد الحاجات الإنسانية فيه بسبب الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي ما زالت مستمرة هنالك، والتي تفاقمت حدتها جراء غزو حكومة الاتحاد الروسي لأوكرانيا، واستمرار الآثار التي أعقبت تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، والانفجارات التي وقعت في مرفأ بيروت عام 2020، وتفشي وباء الكوليرا مؤخرًا.

التمويل الإنساني المُقدَّم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للإغاثة من الأزمة في لبنان للعام المالي 2023 [1]

الشريك المنفذ	العمل	المكان	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
منظمة مرسي كوربس (Mercy Corps)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	في جميع أنحاء البلاد	430,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية: المشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والقسائم	في جميع أنحاء البلاد	72,500,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**72,930,000 دولار**
إجمالي التمويل الإنساني المقدم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2023 [2]			**72,930,000 دولار**

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022.
[2] وقد أورد التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، أيضًا، في صحيفة الحقائق بشأن الطوارئ الكبرى في سوريا التي تعدها الحكومة الأمريكية (USG Syria Complex Emergency Fact Sheet).

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله بسرعة للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**